



تَخير من الإخوان كل ابن حرة

يسرك عند النائبات بلاؤه

وقارن إذا قارنت حراً فأئماً

يزين ويُزري بالفتى قرناؤه

حبيباً وفتياً ذا حفاظٍ بغيبه

وبالبشر والحسنى يكون لقاءه

أريب إذا شاورت في كل مُشكل

أديب يسوء الحاسدين بقاؤه

ولن يهلك الإنسان إلا إذا أتى

من الأمر ما لم يرضه نصحاؤه

تمسك بهذا إن ظفرت بوذه

فِيهِنِكَ مِنْهُ وَدِهَ وَوَقَاؤُهُ

إِذَا قَلَّ مَاءُ الْوَجْهِ قَلَّ حَيَاؤُهُ

وَلَا خَيْرَ فِي وَجْهِ إِذَا قَلَّ مَأْوُهُ

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَصْحَبْ صَدِيقًا مُوَافِيًا

عَلَى أَيِّ حَالٍ كَانَ خَابَ رَجَاؤُهُ

حَيَاءُكَ فَاحْفَظْهُ عَلَيْكَ فَإِنَّمَا

يَدُلُّ عَلَى فَضْلِ الْكَرِيمِ حَيَاؤُهُ

وَيُظْهِرُ عَيْبَ الْمَرْءِ فِي النَّاسِ بِخُلُّهِ

وَيَسْتُرُهُ عَنْهُمْ جَمِيعًا سَخَاؤُهُ

تَغْطِي بِأَثْوَابِ السَّخَاءِ فَإِنِّي

أُرَى كُلَّ عَيْبِ وَالسَّخَاءِ غَطَاؤُهُ

شعر عربي

المصادر: